[128] النسب - هي أم جميل بنت الأفقم ابن محجن بن أبي عمرو بن شعيثة ابن الهزم، وعدادهم في الأنصار، وزاد غير ابن الكلبي فقال: الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، والله أعلم. قال الراوي: فبينما أبو بكيرة في غرفة مع أخوته، وهم نافع وزياد وشبل بن معبد والجميع أولاد سمية فهم أخوة لأم، وكانت أم جميل المذكورة في غرفة أخرى قبالة هذه الغرفة، فضربت الريح باب غرفة أم جميل ففتحته، ونظر القوم وإذا هم بالمغيرة مع المرأة على هيئة الجماع فقال أبو بكرة: هذه بلية قد ابتليتم بها فانظروا، فنظروا حتى أثبتوا فنزل أبو بكرة فجلس حتى خرج عليه المغيرة من بيت المرأة فقال له: أنه قد كان من أمرك ما قد علمت فاعتزلنا قال: وذهب المغيرة ليصلي بالناس الظهر، ومضى أبو بكرة فقال: لا والله لا تصلي بنا وقد فعلت ما فعلت، فقال الناس: دعوه فليصل فانه الأمير، واكتبوا بذلك الى عمر (رض) فكتبوا إليه فامرهم ان يقدموا عليه جميعا المغيرة والشهود، فلما قدموا عليه جلس عمر (رض) فدعا بالشهود والمغيرة، فتقدم أبو بكرة فقال له: رأيته بين فخذيها، قال: نعم والله لكأني أنظر الى تشريم جدري بفخذيها، فقال له المغيرة: قد ألطفت في النظر، فقال أبو بكرة: لم آل ان اثبت ما يخزيك الله به. فقال عمر (رض): لا والله حتى تشهد لقد رأيته يلج فيها ولوج المردود في المكحلة فقال: نعم، أشهد على ذلك فقال: فاذهب عنك مغيرة ذهب ربعك، ثم دعا نافعا فقال له: علام تشهد قال: على مثل شهادة أبي بكر قال: لا، حتى تشهد انه ولج فيها ولوج الميل في المكحلة قال: نعم حتى بلغ قذذه - قلت: القذذ، بالقاف المضمومة وبعدها ذالان معجمتان وهي ريش السهم - قال اراوي: فقال له عمر (رض) اذهب مغيرة، ذهب نصفك، ثم دعا الثالث فقال له: على ما تشهد ؟ فقال: على مثل شهادة صاحبي، فقال له عمر (رض) اذهب عنك مغيرة ذهب ثلاثة ارباعك. ثم كتب الى زياد وكان غائبا فقدم فلما رآه جلس له في المسجد وأجتمع عنده رؤوس المهاجرين والأنصار، فلما رآه مقبلا قال: أني أرى رجلا لا يخزي الله على
